

بينات 8341هـ 92 سورة الأنعام الآيات من 851 إلى 061

مساعدة الطيار

للهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كما اله مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائنات. كم سمات روح ونارت من حياتك بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات انه القرآن حيث المعجزات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين آآ هذا اه لقاء من لقاءات برنامج بينات مع اخوي الكريمين دكتور محمد والدكتور عبد الرحمن. حياك الله. وكنا وقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - [00:00:40](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك ولعلنا نبتدأ آآ في هذا اللقاء بهذه الاية وقول الله سبحانه وتعالى هل ينظرون هو كما ذكر الدكتور عبد الرحمن في اخر اللقاء السابق هو يعود الى - [00:01:18](#)

هؤلاء الكفار والمكذابين المكذبين لان الله بعد ان بين لهم البيان التام الشافي هذه التفاصيل الدقيقة والامور المتعلقة بالتحريم والتحرير والامور المتعلقة بالتوحيد فان كفروا فانهم مهددون ومتوعدون. فهل هؤلاء بعد هذا البيان - [00:01:41](#)

لن يؤمنوا وينتظرون هذه الامور ذكرها الله سبحانه وتعالى. فقلوه هل ينظرون؟ يعني ينظرون ولا ينتظرون نعم. ينتظرون الا ان تأتي الملائكة اي بالموت فتقبض ارواحهم. نعم. فاذا قبضت ارواحهم وهم على الكفر فان مصيرهم الى النار. الى النار - [00:02:02](#)
قال او يأتيهم او يأتي ربك اي نعم او يأتيهم ربك يا محمد. نعم. من بين اه خلقه في موقف القيامة لان اتيان الرب سبحانه وتعالى كما ثبت يوم القيامة. يوم القيامة للفصل للفصل نعم. فصل قضاء. او يأتي بعض آيات ربك. وقيل ان المراد به طلوع الشمس نعم - [00:02:20](#)

لاحظ انه ذكر ثلاثة احوال الحالة الاولى اتيان الملائكة اتيان الموت والحالة الثانية اتيان الرب للقضاء سبحانه والحالة الثالثة طلوع الشمس من مغربها للايذان بانتهاء الدنيا. ايه. ووقت التوبة. وقت التوبة نعم. لان كل هذه الثلاثة - [00:02:42](#)

فيها اشارة الى عدم قبول التوبة. الله اكبر. وفي ايضا اشارة الى انهم يستعذبون بوقت مجيء الرب ولكنهم لا يستعذبون. اي نعم. يعني لا يقبل من الدخول منهم العتبي فاذا كأنه في كل هذه الاوقات قد انقطع العمل وبدأ ايش - [00:03:01](#)

الحساب نعم ولذلك في الاية التي بعدها يوم يأتي بعض آيات ربك في نفس الاية نعم نفس الاية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن كانت من قبلها وكسبت في ايمانها خيرا - [00:03:21](#)

فهذا يعني يدل على ان كما فسرنا الدكتور وذكر اذا طلعت الشمس من مغربها وهذه العلامات الكبرى التي لا تنفع معها التوبة ابو هريرة رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا اه اخرج البخاري ومسلم - [00:03:33](#)

قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين حين قال لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وهذا يدخل في تفسير القرآن بالسنة. نعم - [00:03:46](#)

يعني كيف يعني يفهم بعض المفسرين السنة ويحملها على بعض الايات القرآنية ويفسرها بها وايضا في حديث ابي هريرة ابي ذر رضي الله عنه عندما قال اتدرون اين تذهب الشمس؟ نعم. نعم في الحديث الذي ايضا اخرج مسلم. وكذلك الطبري اخرج كلا

الحديثين. جميل - [00:04:05](#)

سنده ايضا. نعم. هذه الاية طبعا كما لا يخفى عليكم يا اخواني اه هي في موضوع التوبة وتحذير هؤلاء من التماذي في طغيانهم و ايضا هي حتى في التوبة من الذنوب والمعاصي - [00:04:21](#)

يصلح ان يستشهد بها فيما يناسبها. طبعاً. اي نعم اه فمن شروط التوبة ان تقع التوبة في وقتها الشرعي ما هو وقتها الشرعي؟
نقول لها وقتان وقت متصل بكل انسان ووقت قد جعله الله سبحانه وتعالى عاماً للخلق. اما الوقت المتصل لكل انسان فهو حضور
الملائكة - 00:04:35

غرغلة الروح نعم فاذا بلغت الروح الحلقوم لم يقبل من نفس في ذلك الوقت ايمانها لم تكن امنت من قبل ولذلك اه ورد في الحديث
تقبل التوبة ما لم يغرر - 00:04:58

يعني ما لم تبلغ الروح الحلقوم. فاذا بلغت الروح الحلقوم لم ينفع الانسان توبته في ذلك الوقت. خلاص نعم. الثانية وقت عام وهو
طلوع الشمس من مغربها وهذه اية عظيمة سيرها الخلائق جميعاً - 00:05:14

ممن هم على ظهر الارض وهو ان الشمس تهوي لكي تغرب ثم تعود مرة اخرى من حيث غربتك طلعت من حيث غربت لو اراد انسان
ان يتوب بعد ذلك لم تنفع توبته كما في نص الاية - 00:05:28

بعض ايات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً يعني لا ينفع نفساً ايمانها حيث انها لم تكن امنت
من قبل قبل فوات الاوان. نعم. او كسبت العجيب في هذه الاية الطبري اطال وافاض في ان - 00:05:42

في طلوع الشمس من مغربها. بالذات؟ بالذات. لهذه الاحاديث؟ اي نعم. وحديث واثار حديث ابي هريرة هذا واضح انه قرأ الاية عند
ذكره لهذه الشمس. اي نعم. نعم. وايضا في حديث ابي ذر. قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال يوما النبي صلى الله عليه وسلم

اتدرون اين تذهب الشمس؟ هذه الشمس - 00:06:00

قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه الشمس تجري حتى تنتهي تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي
من حيث جئت. نعم. فتصبح طالعة من مطلعها. يعني شوف انا قصدي انه ذكر يعني يمكن في قرابة ثلاثة او اربع صفحات او اكثر -

00:06:20

هذا المعنى. الاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة وعن التابعين وعن اتباع التابعين في هذا المساء وهذا
الحقيقة منهج رائع ثم قال بعد ذلك وقال اخرون بل ذلك بعض الايات الثلاث الدابة وأجوج ومأجوج وطلوع شمس مغربها -

00:06:43

واورد الرواية عن عبد الله ابن مسعود ثم ايضا اورد رواية اخرى عن عائشة ثم اورد رواية اه يعني اخرى ايضا الى ان قال واولى
الاقوال بالصواب في ذلك ما تظاهرت به الاخبار - 00:06:57

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك حين تطلع الشمس من مغربها بالذات الاعتماد على الحديث النبوي على التفسير
النبوي. نعم. نعم. وهذا منهج رائع الحقيقة يعني منهج رحمه الله - 00:07:16

يعني قراءة في تفسير الطبري يعني تشرح لك الايات وتعلمك كيف تفسر. كيف التعامل مع كيف تتعامل مع الاقوال؟ كيف يعني
يخرجك؟ نعم. نعم. والبعض يستطيل كلامه ويتركه ويذهب الى المختصرات - 00:07:30

المختصرات تبين لك معنى الاية فقط وقد لا يكون هو الراجح. لكن الطبري يعلمك كيف تصطاد. اي نعم. كيف تتعامل مع الاقوال؟
كيف تتعامل مع الروايات لذلك عد اماما ولذلك يقول في بعض المواضع ولو قال قائل بهذا القول لكان له وجه - 00:07:43

ولكن القول الأولى هو ما تظاهرت به الروايات. نعم. هو ما وهكذا. هم. واحيانا يخالف بعضهم مثل ابو عبيدة مثلاً. هم. قال وبحسب
قوله رداً سلام مخالفته لاقواله اه الصحابة نعم. فمخالفة الجمهور يعني ترد. ثم قال قل انتظروا انا منتظرون - 00:08:00

يعني قل يا محمد لهؤلاء المكذبين المعرضين المصريين انتظروا انا منتظرون. يعني انتظروا وقوع هذه الايات ونحن معكم منتظرون
وسوف نرى. نعم. فهو تهديد. نعم. يعني قل انتظروا انا منتظرون هو تهديد لهؤلاء المكذبين المعضيين - 00:08:19

وهذه فيها النهي عن الاستعجال في انزال العقوبة على الكافرين. اه انزال العقوبة على الكافرين ليست من اعمال المرسلين هذا اه
عمل الرب سبحانه وتعالى وحكمته. نعم. ولذلك لا ينبغي - 00:08:39

للانسان ان يتشوف. الله اكبر. ويترقب. عليك ان تؤدي ما امرت به وان تبلغ وتقيم الحجة وتناظر عن الحق وتدعو اليه وتصبر على كل

اذى ينالك في تبليغه واما كيف تنزل عقوبة الله على الكافرين هذا ليس شغلا لك. ولذلك اذا قالوا يلا يا انت ايها الداعية انزل علينا العقوبة التي تهددنا بها. اين هي النار التي - [00:08:55](#)

آآ تخوفنا منها لا لا تلتفت الى هذا الله يسمع ويرى جميع ما يقال وجميع ما يتحدثونك به ويؤذونك به من الكلام وهو الذي سينزل هذه العقوبة عليه. سبحانه وتعالى. قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:09:21](#)
لاحظوا ناس يرددهم عن قوله وان هذا صراطي مستقيما مستقيما. نعم. فاشار هنا الى الفرقة الاخرى قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم هم في شيء وهذه المفاصلة. اي والله. يعني لكم دينكم وليا. يعني بعد ما ذكر الصراط المستقيم ووجوب اتباعه. وجوب اتباعه وضوح كل شيء - [00:09:40](#)

وان هؤلاء الكفار هذا سبيلهم وهذه طريقتهم قالوا ان ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم بشيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلوه. وهنا لما قال لست منهم في شيء اي - [00:10:01](#)
ليس عليك الا ماذا؟ الا البلاغ. البلاغ نعم. نعم. في قراءة في قراءة حمزة ان الذين نعم. هم. ان الذين فارقوا دينهم وهل تعارض يا ابا عبد الله؟ آآ يعني فارقوا من المفارقة وفرقوا من التفريق نعم - [00:10:16](#)
او دينهم بالنظر الى دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان هو الدين الاصل الحنيفية الذين فارقوه من اليهود والنصارى وكذلك العرب فانهم يدخلون في معناه انهم فرقوا دينهم. فيلتئم تلتئم القراءة نعم - [00:10:36](#)
من حياة بين انهار البشائر والعظا طبعها هذه الاية يا اخواني فيها دلالة على آآ ان المسلمين يجب ان يجتمعوا في هذه الاصول التي ذكرها الله في هذه السورة. نعم. والا تكون محلا - [00:10:56](#)

نعم قد نتفرق في اختيارات باجتهادات في وسائل في اساليب في كيفية الخطاب والدعوة هذه امور واسعة ولذلك لا ينبغي التضييق فيها هذه الاصول المذكورة في سورة الانعام يجب ان يجتمع الدعاة المسلمون المصلحون العلماء الجماعات الاسلامية آآ - [00:11:22](#)
يعني آآ اهل اهل الملة الواحدة يجتمعوا عليها ولا يتفرق فيها. فمتى تفرقوا فيها صاروا ممن عني بهذه الاية ان الذين فرقوا دينهم. فالدين هو ما ذكر. نعم واذا جيت يا ابا عبد الملك وقلت والله انا ارى ان دعوتنا يجب ان تبدأ مثلا بالسياسة - [00:11:44](#)
وجاء ابو عبد الله وقال لا يجب ان تكون دعوتنا تبدأ بالشباب وجاء رجل اخر قال تبدأ بالنساء مثلا او تبدأ باصلاح ما فسد من احوال الامة او بالشؤون الاجتماعية او الاقتصادية - [00:12:05](#)

هذه اختيارات قد تكون انت اقرب الى الصواب مني فيها وقد يكون فلان اقرب الى الصواب منك فيها لكنها تبقى ليست هي اصل الملة يجب ان اكون انا وانت والثالث والرابع متفق نكون متفقين على - [00:12:19](#)
آآ آآ ايه على هذه الاصول. ندعو الى التوحيد آآ ندعو الى آآ نبذ الفواحش آآ لا نقرب مال اليتيم آآ الاصول العشرة التي ذكرها الله ذكرها الله عز وجل ثم اكدها في في - [00:12:37](#)

ختامها بقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. نعم. وبهذا يرد الحقيقة على من يجعل التفرق منهيا عنه او الاختلاف منهيا عنه في كل شيء هذا لا يمكن. صحيح - [00:12:52](#)
انما ايه طبيعة الناس تختلف والفهوم والصحابة يختلفوا من بعدهم اختلفوا الائمة الاربعة اختلفوا لكن كل هذه الاختلافات ما لماذا؟ لانها كانت في ضمن يعني ضمن هذه الدائرة اي نعم الكبرى التي انتظمت اصولا عظيمة لم يختلف عليها لا رسل الله - [00:13:07](#)
ولا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. الذين يشنعون على الجماعات الاسلامية مثلا اختلافها اه الظاهر نقول لا لا تضيقوا واسعا ها؟ الضيق واسع الامر فيه سعة. لكن يجب ان تكون هذه الجماعة وهذه الجماعة وهذه الجماعة تدعو الى توحيد الله - [00:13:27](#)

يجب ان تدعو هذه الجماعة وهذه الجماعة وهذه الجماعة الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم التابع الجملي اما في التفاصيل فقد ترى ان هذا اتباعا وقد لا ارى انه اتباع - [00:13:47](#)
قد ترى ان الاصل في او الدين ما يسوغ فيه اي نعم ما في مشكلة. فهذه الامور صور ضيق على الناس وقال لا يجب ان نكون جميعا

نضع ايدينا مثلا على الصدر اثناء الوقوف في الصلاة والا - 00:14:00

فان هذه فرقة وخلاف وهذا يشئت لا يا اخي لو وضعت انت يديك على صدرك والثانية وضعها تحت السرة والثالث اسفل اسفل اي نعم ما ظر هذا كلنا نصلي صلاة واحدة نعبد فيها ربنا سبحانه وتعالى ونجتهد في - 00:14:14

ان نطيع لكن انت ترى الطاعة هذي وانا ارى الطاعة بشكل اخر فيجب ان يكون هذا هو قوله ان الذين فرقوا دينهم او فارقوا يعني ايضا آآ عبارات المفسرين على التمثيل انه قال بعضهم ان المراد بهم - 00:14:28

اليهود والنصارى وبعضهم قال آآ انهم اهل البدع. طبعاً القول الثاني. نعم. انهم اهل البدع من هذه الامة الذين اتبعوا من تشابه القرآن دون محكمه. طبعاً نلاحظ نحن ان الوصف عام. نعم. نعم صحيح. قال ان - 00:14:45

الذين فرقوا او فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وينطبق هذا الوصف على فينطبق على هؤلاء وعلى هؤلاء. اذا قال الطبري في ترجيحه بعد ما ذكر آآ ما ذكر قال - 00:15:01

آآ والصواب من القول في ذلك عندي اه ان يقال ان الله تعالى ان الله اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم انه بريء ممن فارق دينه الحق وفرقه وكانوا فرقا فيه واحزابا - 00:15:14

شيعا يعني جمع بين القراءتين. مم. وانه ليس منهم ولا هم منه لان دينه الذي بعثه الله به هو الاسلام دين ابراهيم الحنيفية ثم قال له ربه وامره ان يقول قل انني هداني الى ربي قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من

مشركين - 00:15:30

فكان من فارق دينه الذي بعث به صلى الله عليه وسلم من مشرك ووطني ويهودي ونصراني ومتحنف مبتدع قد ابتدع في الدين ما ضل به عن الصراط المستقيم والدين القيم - 00:15:51

ومن ملة ابراهيم المسلم اهو بريء من محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد منه بريء. بريء بريء. وهو داخل في عموم قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست لا وجوه ما اجمل قولاً انما امرهم الى الله. نعم. يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا علاقة له في ذلك. الحساب على الله - 00:16:07

وهذا يعني يريح آآ النبي صلى الله عليه وسلم ويريح المدعو ايضا نعم. بان في اول السورة قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. نعم. التحريم منه فالجزاء في الاخرة قال انما امرهم الى الله. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله يعني وظيفته البلاغ فقط. نعم.

والامر كله بيد الله سبحانه وتعالى. الاية طبعاً - 00:16:31

فيها التحذير من التفرق والتحذير من كون المسلمين يكونون شيعا واحزابا. صحيح بمعنى ان كل حزب بما لديهم كما قال نعم فهذه الحقيقة تضعف آآ الامة وهذا يعني يكاد يجمع عليه العقلاء. ولذلك لما ذكرت آيات الجهاد - 00:16:54

قال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم والان المسلمون في كثير من الميادين فشلوا في هزيمة الاعداء هزيمة من كرة بسبب تفرقه. صدقت يرى انه هو الفصيل الحق والثاني ليس على حق - 00:17:14

وايضا ليس الامر يكون توازع ادوار تكون المسألة سهلة لا يمثل هؤلاء المجاهدون فيما بينهم. ولذلك يخسرون هذه المعارك مع انهم مظلومون. صح؟ واصحاب حق ويعتصمون بالله عز وجل ويحكمون كتاب الله لكن في هذه القضية يخلون بها - 00:17:33

فيبتلون صح التفرق عظيم يا جماعة واثره كبير ما المانع انه يعني يكون عندنا دائرة واسعة نقبل فيها بعضنا وان كان بعضنا قد اهتم بهذا وبعضنا يهتم بهذا لكن جميعا نحن - 00:17:55

نسعى الى غاية واحدة لا مانع من ذلك. صدقت انا اضرب لها مثالا يعني بالطرق التي تؤدي مثلا الطريق الذي يؤدي الى مكة في عدة مسارات ان تسير في الطريق الايسر للمسرعين او الاوسط الذي للمختصرين - 00:18:10

او للاخير للذي للمتوانين اه يعني المبطلين. المهم ان الجميع يتجه الى جهة واحدة. اي نعم. وليس بيننا تضارب او تعارف ولا ينبغي لاي واحد منا ان يجعل قضية السير في واحد من هذه الطرق هو الدين. نعم. هو الدين. نعم. لا يا اخي. اسمح لي - 00:18:27

هذا ان يكون هنا واسمع لهذا يكون هنا المهم تكون غايتنا واحدة. سبحانه الله يعني ولذلك جمع الناس على اصول واحدة انا اعتبره

يعني يجب ان يكون اه اساس من اسس الدعوة - 00:18:50

واظن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اه نجحت في هذا الباب عندما ركز الشيخ على امرين عظيمين دعوة الناس الى توحيد العبادة ودعوتهم الى نبذ البدع لما ركز عليهما ترى الشيخ ما دعا الى ان يكون الناس حنابلة - 00:19:00

ولا دعا الى كثير مما آآ يلصق او يعني ينسب لها. ايه. هذه الاشياء جعلت في هذه الدعوة نفوذا وقبولا بل انها لفتت انظار العالم لانها عندها قوة داخلية. وهذا في اكثر من موضع من القرآن الكريم يأمر الله بالاجتماع والاعتصام - 00:19:17

المعتصم بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نعم. قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وما وصينا به الى ان قال انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وهنا ايضا نفس - 00:19:36

القضية كلها اشارة الى ان من فعل ذلك اجتمع شمله نعم. واجتمعت كلمته وانتصر وفاز ولذلك شوف في التاريخ الاسلامي كله كما تفضلتم اذا اجتمعوا انتصروا انتصروا. نعم. اذا تفرقوا انهزموا. نعم. معادلة رياضية. نعم. كم - 00:19:46

بين انهار البشائر والعظام طيب في مسألة علمية اشار اليها الطبري وايضا مهمة. هم. اه انه يقع فيها اشكال. وسبق اننا اخذنا فيها ايضا كلاما لكن نعيده في هذا الموطن - 00:20:08

يقول واما قوله لست منهم في شيء انما امره من الله فان اهل التأويل اختلفوا في تأويله. فقال بعضهم هذه الآية اه نزلت هذه الآية عن نبي الله بالامر بتترك قتال المشركين. يعني لاحظ كيف نفهمه الخطاب - 00:20:32

نعم. قبل وجوب فرض قتالهم ثم نسخها الامر بقتال في سورة براءة. وذلك قوله فاقتل المشركين حيث وجدتموهم. واورد الرواية عن السدي. جميل قال لم يؤمر بقتالهم ثم نسخت امر بقتالهم بسورة وراءها - 00:20:46

وقال اخرون نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلاما من الله له ان من امته من يحدث بعده في دينه وليست منسوخة لانها خبر لا لانها خبر لا امر والنسخ انما يكون في الامر والنهي - 00:21:01

مم طيب ثم ذكر الرواية عن اه ابي الاحوص الى ان قالت هذه الآية ثم قال ثم يقول بري نبيكم منهم واورد رواية ايضا اخرى الى ان اورد رواية عن ام سلمة - 00:21:16

قالت ليتقي الله ليتقي امروا لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ثم قرأت ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم شيء. قال عمرو ابن قيس قالها مرة الطيب وتلا هذه الآية - 00:21:36

طيب الطبري يعلق الان على هذا هذا القول. مهم. يعني هل هي منسوخة امة كما يقول والصواب من القول في ذلك يقال ان قوله لست منهم في شيء اعلام من الله - 00:21:50

نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم انه من انه من مبتدعة امته الملحدة في دينه بريء ومن الاحزاب من مشركي قومه ومن اليهود والنصارى وليس في اعلامه ذلك ما يوجب ان يكون نهاه عن قتالهم لانه غير محال - 00:22:04

قال في الكلام لست من دين اليهود والنصارى في شيء فقاتلهم فان امر فان امرهم الى الله في ان يتفضل على من يشاء منهم فيتوب عليه وبهلك من اراد اهلاك ومنهم كافرا - 00:22:22

به روحه او يقتله بيدك على كفره ثم يبنون ما كانوا يفعلون عندما قدمهم عليه وان كان غير مستحيل اجتماع الامرين لحظة الظابط ان كان غير مستحيل اجتماع الامرين بقتال - 00:22:38

وقوله لست منهم في شيء انما امر من الله ولم يكن في الآية دليل واضح على انها منسوخة. ولا ورد بانها منسوخة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان غير جائز ان يقضى عليه - 00:22:51

بانها منسوخة حتى تقوم حجة موجبة صحة القول بذلك. لما قد بينا من ان المنسوخ هو ما لم يجز اجتماعه وناسخه في حال واحدة. نعم. في كتابنا كتاب اللطيف عن اصول الاحكام. اه خضائع هالكاتب هذا. نعم. فهذا يعني تقرير متين - 00:23:05

وايضا النظر لكن يبقى ايضا يفهم السامع قول السدي والسدي توفي سنة مئة وثمانية وعشرين يعني في طبقة اتباع التابعي اسماعيل اي نعم اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن - 00:23:25

وهو السدي الكبير السدي الان يقول انها منسوخة. هل هو مراده بالنسخ؟ لنقال ثم نسخها باية ايش؟ باية براءة. اي نعم. هل يريد هنا رفع الحكم شرعي يعني هل هو فهم ان قول الله سبحانه وتعالى لست منهم في شيء - [00:23:39](#)

الظاهر ليس مثل ما ذكر الطبري رحمه الله ان امر الجهاد ليس معنيا به هذا وانما امرهم الى الله قرروا فيهم ما يشاء بعد ذلك وليس عليك من حسابهم شيء. نعم. هم. بناء على هذا يكون فهم السدي لها - [00:23:57](#)

غير دقيقة غير في هذا قد يكون احيانا سئل سؤالاً من كل طالب من طلابه فقال يعني هل هذا يؤخذ عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. هذي منسوخة. مثلاً. نعم. لكن يعني لكن الا اذا كان يريد بالنسخ - [00:24:15](#)

غير النسخ اللي هو رفع الحكم الشرعي. يبدو لي اكيد انه يريد هذا انه لا يقصد بها انها منسوخة مرفوعة الحكم. او لا؟ لا لانه يقول لم يؤمر صح. ثم نسخت فامر بقتال في سورة براءة. صدقة - [00:24:31](#)

فائدة على ذكر الفوائد الشيخ مساعد يحب الفوائد النوادر هذي اه مثلاً النسخ مصطلح النسخ عند السلف كما تعلم انه يعني اه قد يراد به النسخ رفع الحكم مطلقاً وقد يراد به - [00:24:45](#)

مجاز القرآن عند ابي عبيدة انه يستحق ان يدرس هذا المصطلح مجاز القرآن عند ابي عبيدة طبعاً يقولون ان المقصود بالمجاز عنده المعنى اللغوي. نعم. مجاز هذه الآية كذا اي دلالتها اللغوية. نعم - [00:24:59](#)

اه. لكني وضعت وجدت بعض الامثلة التي يقول فيها مجازها كذا ويقصد بها ما يقصد الان بالمجاز بالاستعارة وكذا فلو يدرس مصطلح المجاز عند ابي عبيدة يميز ماذا يقصد فيه المجاز والدلالة اللغوية وماذا يقصد به المجاز بمعنى المجاز الاصطلاحي.

والبلاغي. هل مر عليك مثل هذا - [00:25:12](#)

لا لكن اللي يبدو والله اعلم انه انه عنده كلها سواء يعني هذه مجاز حتى لو كان مجاز هي في النهاية من مجاز الكلام. عندهم ان دلالة ايه لا يؤثر عليه - [00:25:31](#)

لا لا بس قصدي انها يعني يحمل على الدلالة الاصطلاحية. هو استخدم الدلالة الاصطلاحية لم يكن يقصدها. لم يكن يقصدها لان كلها داخلة في باب المجاز اللي هو ما تم يجوز في اللغة - [00:25:41](#)

ما يدل سواء كانت حقيقة او كانت مجازاً على المصطلح لانك تجد عنده تعبيرات مثلاً مثل الالتفات الالتفات مثلاً وهو يعبر عنه بالالتفات هو لو نص على حقيقة ثم قابلها بالمجاز لا هذا لا غير موجود اي هذا غير موجود غير موجود صح فبقيت على اصلها نعم طيب اذا كان اسلوب يعني - [00:25:53](#)

مصطلح المجاز في في عهد ابي عبيدة. مصطلحاً واسعاً فضفاضاً ما يجوز سواء كان حقيقة او مجازاً عند غيره كانوا يسمون الله اعلم مثلاً كلام سيويه يسمونه اتساع. مم. الاتساع في اللغة. التوسع في الدلاء. طيب ننتقل الى من جاء بالحسنة فله - [00:26:13](#)

عشر امثالها نعم قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذا من كرم الرب سبحانه وتعالى ان من جاء بالحسنة لا يعامله بمثلها فيعطيه جزاء مثل تلك الحسنة - [00:26:33](#)

بل يعطيه عشرة امثالها. الله اكبر. يعني من باب الحظ على سلوك الصراط المستقيم. نعم. وهذا باب العدل الفضل. باب الفضل فالعدل هو ان يعطى الانسان بالحسنة حسنة ولكن الله سبحانه وتعالى من تمام كرمه يعطي العبد بالحسنة عشرة امثالها - [00:26:48](#)

طبعاً عشرة امثالها من جنسها يعني آ اذا عمل الانسان مثلاً عمرة اعطاه الله اجر عشر نعم واذا صلى صلاة اعطاه الله اجر عشر صلوات الصلوات الخمس التي تقوم بها نحن - [00:27:05](#)

تكتب عند الله خمسين. الله اكبر. ورمضان هذا الذي هو مكون من ثلاثين يوماً يكتب عند الله سبحانه وتعالى ثلاثمائة يوم رحمة من الله لانك اذا ضربته في عشرة اي نعم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر. قال العلماء يعني كان كصوم العام - [00:27:21](#)

كيف كصوم العام؟ لانك اذا ثلاثين في عشرة ثلاث مئة يوم وستة في عشرة ثلاث مئة وستين عادة ايام السنة بهذا العدد. الله اكبر اذا فهذا كرم من الله سبحانه وتعالى بل هناك ما هو اعظم. وهو ان الله يكرم عبده باضعاف ذلك بحسب ما يقع في قلبه - [00:27:44](#)

من التقوى والاخلاص واحسان العمل وما يعني تكون هناك من اه اشياء تحف بالعمل الصالح الله اكبر. ولذلك هي قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم بناقاة مخطوبة فقال ان لك بها عند الله سبعمائة ناقاة مخطوبة. اوف اوف. ايه يعني الحسنة بعشر امثالها الى سبعين ضعف الى - [00:28:06](#)

سبع مئة ضعف الى ما يشاء الله. لكن هذا لا يكون الا بما يوازيه من اخلاص العبد وصدقه وافتقاره ربي سبحانه وتعالى واحساني لعمله هنا تأتي مجالات ضخمة جدا لاختلاف الناس في عملهم. نجد من من العاملين من يعمل عملا يراه الناس صغيرا فيعطيه - [00:28:31](#)

او عليه اجرا كبيرا من اين ذلك مضاعفة من المضاعفة التي على شيء. نعم. اه دخل ذلك العمل. يعني ذكر ابن تيمية رحمه الله في قصة اه سقى الكلب فغفر الله له - [00:28:53](#)

قال ان سقى الكلاب لا تقتضي المغفرة. في حد ذاتها؟ في حد ذاتها لكن لما اي نعم صاحبها من الرحمة العظيمة بهذا المخلوق والحياة من الله والعلم لله بفضل الله سبحانه وتعالى جعل هذه السقيا للكلب - [00:29:09](#)

آآ تقتضي على سيئات ذلك البغي او تلك البغي من بني اسرائيل. قال فشكر الله لها اي نعم سبحان الله. يا اخي ما اجمل وما اوسع فضل الله هذه اية الحقيقة فيها ملحظ لان الله سبحانه وتعالى قال بعدها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهذا هو العدل. نعم الا مثلها وهم لا - [00:29:28](#)

يعني لا يزداد عليهم شيء ولا ينقص منهم شيء. وهذا قريب من قوله تعالى جزاءه وفاقا في سورة عمه. نعم. ولما جاء عند المؤمنين قال جزاء من ربك قضاء حسابا. حسابا. الله اكبر. اي نعم. نعم. اه قال العلماء - [00:29:48](#)

هذه الاية مكية وبما انها مكية فان يعني اهل مكة ومن كان في مكة داخل في هذا الحكم استدلوها بها على ان الحسنة في مكة بعشر امثالها وان السيئة بمثلها - [00:30:03](#)

وان السيئة لا تضاعف بمكة لان اه الله عز وجل انزل هذه الاية في سورة الانعام وهي مكية. الله اكبر. ولم ينسخ ذلك تمام. الا انه جاء في آآ الصلاة مثلا. مهم. آآ في الحرم - [00:30:18](#)

ان الله سبحانه وتعالى يجعلها بمئة الف صلاة. وهذا فضل من الله من الله سبحانه وتعالى لكن لا يعني ذلك ان السيئة تكون بمئة الف بانه لم يرد في ذلك نص صحيح - [00:30:33](#)

والاية التي نزلت في سورة الانعام نصت صراحة على ان السيئة تجزى بمثلها. نعم ولكنهم قالوا في تكبير السيئات وليس في تكثيرهم اي نعم في تعظيمها وليس في تكفيرها نعم. نعم. طيب سؤال سؤال في قوله عشر امثاله. لماذا لم يقل عشرة امثاله على القاعدة - [00:30:44](#)

لان آآ يعني يخالف العدد المحدود في التمييز صح؟ هم. من من ثلاثة الى عشرة يخالف. المفرد مثلا ايوة فيقال هنا المثل. ايوة فله عشر امثال لماذا لم يقل فله عشر - [00:31:04](#)

عشرات امثالها والجواب ما تعرف الجواب؟ لا ما عندي جواب لا مر بي وش هو؟ اه يا الله انك تجيبه بس والله مشكلة عند الشيخ عبد الرحمن وعشرة امثالها يقولون انه اه قالوا له جوابان. نعم. نعم. اما ان يكون اكتسب التأنيث من الهاء فله عشر امثالها - [00:31:18](#)

فخالف فلذلك قالوا خالف صار عدد عشر مذكر وامثالها مؤنث واما ان يكون لفظي هذا اي لفظي نعم يعني تأنيث لفظي واما ان يكون تقديم عشر حسنات امثالها امثالها. هم. احسنت. هذا الذي عندي الثاني. ايه بالضبط ايه. ولذلك جلست ادور ايش هو المقدر - [00:31:41](#)

عشر حسنات امثالها. اي نعم. والمشكلة اني قرأت هذا الشهر سبحان الله ونسيته تجد في كتب الحواشي بالمناسبة حواشي النحو وحواشي كتب التفسير. اي نعم. تدقيق في هذه التفاصيل. صحيح. نعم. صحيح. وجه لماذا جاءت هذه كذلك - [00:32:01](#)

طيب ما هي الحسنة في قول من جاء بالحسنة؟ مطلق العمل الصالح ولكنه في السنين احيانا يذكرون امثلة. ايوا. فيذكرون اعلاها واجلها ولهذا ورد مثلا جماعة من السلف انهم قالوا لا اله الا الله كلمة الاخلاص. التوحيد وهو اعلى الحسنات. نعم. ولهذا بحث -

فكرة بحث الايات التي فسرت بكلمة التوحيد كلمة التوحيد لا اله الا الله مثلا اهدنا الصراط المستقيم مثلا وقولوا قولا سديدا وبعضهم قالوا قولوا لا اله الا الله. نعم. ومثل في سورة عمه لما قال في قوله - [00:32:31](#)

آ قال صوابا. وقال صوابا لا اله الا الله الله اكبر في احد كتب عنها انا عليه اي نعم قريبا بس ما هو ما ادري عاد هو كتاب او مقال نعم - [00:32:45](#)

ما هي الاشياء التي اريد بها كلمة التوحيد في القرآن نعم او فسرنا بها المفسرون. نعم. تحتل غير ذلك ايضا. اي نعم. في كرم الله عز وجل يا اخواني ينبغي ان نذكر - [00:32:57](#)

من جاء بالحسنة من هم بالحسنة اعطاه الله ولم يعملها اعطاه الله حسنة كاملة ومن هم بالحسنة بالسجن. اه. هو الهم بالحسنة وعملها اعطاه الله عشر حسنات ومن هم بالسيئة ولم يعملها اعطاه الله حسنة كاملة. الله اكبر. ومن هم بالسيئة وعملها اعطاه الله او كتب الله عليه سيئة واحدة - [00:33:08](#)

هذا يعني بيان ان الله كتب الحسنات والسيئات وبين كيف تكتب عند الله سبحانه وتعالى كيف يتعامل معها؟ نعم واحدة منها وهي الهم بالسيئة هل كل هم بالسيئة وترك للعمل بها يجزى به الانسان حسنة - [00:33:32](#)

المتأمل للنصوص يجد لا من هم بالحسنة بالسيئة فلم يعملها خوفا من الله. لا لنسيانها او لعدم اه اه قدرة على اي نعم. لا يعني ما في الانشغال انشغال عنه - [00:33:48](#)

عنها فهذا لا لا يجزى لا بحسنة ولا بسيئة. لا له ولا عليه. اي نعم. مم. ومن هم بها فلم يعملها لعدم قدرته عليها ولا اراد ان يفعل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على - [00:34:05](#)

وفي صاحبه. لا اله الا الله. فهمه هذا جوزي به جزاء الفعل. الله اكبر. الثالث من هم بها فتركها لله تذكر ان هذا لا يجوز او لا يليق فانه يجزأ بها حسنة عند الله سبحانه وتعالى. ما اعدل الله سبحانه وتعالى طيب لعلنا نقف عند - [00:34:27](#)

هذا القدر ونبتدأ ان شاء الله في اللقاء القادم بقوله تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما بالله ابراهيم حنيفا وما كان من مشركين. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:34:46](#)

ان ينفعنا جميعا متحدثين ومستمعين بما نقول ونسمع وان يجعله في ميزان حسناتنا وان يفتح لنا من فيوضه هذا الكتاب الكريم انه سميع مجيب رب الكائنات مثمرات مغدقات محكمات حولها - [00:35:00](#)

لا تسكن نفوس الهائيات. كم سمات روح ونارت من بين انهار البشائر والعظام. واستلذ القلب وفهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:35:29](#)